في سواحلهم الاولين ثم افترقوا فنزل السودان في الجنوب الرحبة لحرهم وتطعوهم
لهذا التعريف والجنوب البربر الى بربرة ونواحيها ثم تنوعلوا الغرب بجملة انتقال الى
آخر الاول بالمغرب وسيجيء الحديث في منازلهم الحديثة من مصر وصفة الذي تشهد له العرب
والمواطن وسيذكر ما ذكره ابن سعيد في اخبار الغنية ان شداد بن براد بن حماد
ابن شداد بن عاد حارب الغنية وغلب على ساحل مصر وبنى بها حينئذ مدينة
مذكورة في الشرارة يقال لها اوب ثم هلك في حروبهم وهزم الغنية اخرجوهم من
البربر والسودان وخرجوا الى الغرب من مصر وانما الحكاية اسم ابرهيم على ذلك
القطر المعروف بجزيرة عند مساكن الغرب وضربهم ملك من نقل حكاية ابرهيم الذي
نسب من الاجانب صورة الجيش يزعم ان بانعم سبيت ابرهيم واذا ليل بهم على
تصلا التعبيين ومن الممكن ان يكون تصلا الاسم من اوضاع اهل ذلك العصر
من البربر الذين استوطنوه في غابر الدهر او نسب الى بعض الملوك منهم او من
التعابين عليهم من الامم احمد ابرهيش او ما شيء من صنع الاتفاق بحيث ان
الشيخ من جيلهم نوا طلى الاسماء يجعلوا النسبة الى ابرهيش وخصوصا
به الشهرة والله اعلم ذكر نسب البربر المختلف فيه

اعلم ان النسابين اختلفوا في نسب البربر اختلافا كثيرا وعنوا فيه بما يجب
استقصاؤه والذي عليه التعويل عند المحققين منهم كابن حزم وابن
خلدون انهم من بني كنعان بن حام بن نوح عليه السلام ثم انفقوا على ان شعوبهم
وبطونهم جميعهم اخلاط عظيمات وقبائل برنس ومادغيس وبلغت بالاثر ويقال
لشعوبه التي كانت تنال لشعوب برنس البرانس من قبائل الاخوان ا
واخر وقبائل بربر بن قلاس ما زيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
بالعلو على الجميع اسم ابيهم بربر وانما حكاية ابرهيش بعد سمعت عليهم ولا يعتبر

Copyright © King Saud University